مفهوم الغير

المحور الأول...وجود الغير

انجاز الأستاذ مصطفى انصالي

إشكال المحور هل وجود الغير ضروري لوعي الأنا لذاتها وإدراكها لوجودها؟ وهل وجوده هو وجود ايجابي أم سلبي؟

أولا: وجود الغير مجرد وجود ثانوي, افتراضي

موقف الفيلسوف روني ديكارت:

- الأنا قادرة على إثبات وجودها ومعرفة نفسها دون وساطة الغير وذلك عن طريق التفكير الذاتي.

- معرفة الذات تقتضي التأمل والانعزال عن الغير.

- وجود الأنا هو وجود يقيني, في حين أن وجود الغير هو مجرد وجود افتراضي قائم على فرضية أنه ذات تشبهني في امتلاكها لخاصية التفكير.

- يقول ديكارت' أنظر من النافذة فأرى رجالا أفترض أنهم أشخاصا, قد يكونوا في الحقيقة سوى رجالا البين يرتدون معاطف وقبعات'

المواقف والتصورات

ثانيا: وجود الغير ضروري لاثبات الأنا لوجودها

موقف الفيلسوف الألماني هيجل:

- العالم يحكمه مبدأ التناقض ' لكل شيء نقيضه'.

- الأشياء تعرف بنقيضها, وبما أن نقيض الأنا هو الغير فالنتيجة البديهية ستكون هي أن الأنا لا يمكن أن تعرف نفسها إلا من خلال نقيضها الذي هو الغير.

- إثبات الأنا لوجودها يمر حتما عبر الاعتراف الذي يمكن أن يمنحه الغير, وبدونه سيبقى هذا الإثبات ناقصا.

- المنافسة والمقارنة مع الغير هي الكفيلة بجعل الأنا قادرة على معرفة نفسها بشكل أكثر وضوحا

ثالثا: وجود الغير ايجابي وسلبي في الآن ذاته

موقف الفيلسوف سارتر

- الغير هو الجحيم الذي لا غنى عنه.

- جحيم لأنه وبنظرته يسلب الأنا حريتها ويشعرها بالخجل ويحولها إلى شيء بين الأشياء

- لا غنى عن الغير بالنسبة للأنا لأنه الوسيط والمرأة التي من خلالها تدرك الأنا نفسها .

مفهوم الغير

المحور الثاني "معرفة الغير"

انجاز الأستاذ مصطفى انصالي

إشكال المحور: هل معرفة الغير ممكنة أم صعبة ومستحيلة؟ إذا كانت ممكنة فما هي وسائل تحققها؟ وإذا كانت صعبة فما هي موانع حصولها؟

أولا: معرفة الغير صعبة, افتراضية, مستحيلة

موقف: الفيلسوف نيكولا مالبرانش

- كيف يمكن لمن يجهل نفسه أن يكون قادرا على معرفة ذات أخرى.

- معرفة الغير لا تتجاوز دائرة الافتراض والتخمين.

- نفترض أن الغير ذات تشبهنا فنسقط أحاسيسنا ومشاعرنا عليه كحل لتجاوز صعوبة معرفته.

- كل معرفة للغير انطلاقا من مبدأ "المماثلة" ستكون معرفة خاطئة, لأن الغير ذات مختلفة عني.

- نملك نفس العقل, لكننا لا نملك نفس الأحاسيس {نملك نفس العين ولا نملك نفس النظرة}.

موقف: الفيلسوف غاستون بيرجي

- معرفة الغير مستحيلة لأنه يملك عالمه الحميمي الخاص به والذي لا يتشاركه مع أحد.

- لكل منا علبته السوداء التي يخفيها عن الآخرين {داخل كل شخص تعرفه شخص أخر لا تعرفه}

- الألم هو تجربة الغير وحده, يمكن للأنا مواساة الغير, لكنها تبقى عاجزة عن النفاذ الى أعماقه. فتجربة الألم هي تجربة ذاتية لا يمكن وصفها ولا حتى نقلها بالكلمات, الشيء الذي يؤدي الى استحالة معرفة الغير.

المواقف والتصورات

ثانيا: معرفة الغير ممكنة

موقف الفيلسوف: ميرلوبونتي

- معرفة الغير ممكنة شريطة تعويض تلك النظرة التشييئية التي ننظر له بها بنظرة أخرى أكثر إنسانية وتقبلا لاختلافه.

-الاختلاف بين الأنا والغير هو اختلاف إنساني, اختلاف بين ذاتين يمكن تجاوزه عن طريق تقبله ومحاولة فهمه.

- التواصل مع الغير بنية فهم اختلافه هو الكفيل بجعل معرفته أمرا ممكنا.

- لا يمكن معرفة الغير اذا ضل مجهولا أو منبوذا من طرف الأنا, لكن بمجرد قبوله ومحاولة فهمه عن طريق التواصل والحوار ستصبح معرفته شيئا ممكنا بل وسهلا.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2014

NS 05

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	2
الشعبة أو المسلك	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة	المعامل	2

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل يمكن لنظرية لا تؤكدها التجربة أن تكون علمية؟

الموضوع الثاني:

" ليس الغير مُستَعصِيا على المعرفة . "

أوضح (ي) مضمون هذه القولة و بيِّن (ي) أبعادها.

الموضوع الثالث:

" كل الذين يؤلفون جماعة واحدة و يعيشون في ظل قانون ثابت و قضاء عادل يرجعون إليهما من أجل البت في الخصومات التي تنشأ بينهم و معاقبة المجرم منهم، فإنهم يعيشون في مجتمع مدني. أما الذين لا قانون و لا قضاء لهم، فهم ما يزالون في "حالة الطبيعة "، لأن كل واحد منهم يُعتبر الحَكَم والجلاَّد في كل ما يعنيه من شؤون (...)

لذلك فكل من يتخلى عن "حالة الطبيعة " ليندمج في جماعة ما، يتوجب عليه أن يتنازل عن السلطة اللازمة لتحقيق الأغراض التي تألَّف المجتمع من أجلها، لأكثرية تلك الجماعة، ما لم يتفق صراحة على تفويضها لعدد يربو على الأكثرية. و السبيل إلى ذلك هو الموافقة على تأليف مجتمع سياسي واحد، و ذلك هو العقد الوحيد المترتب على الأفراد الذين يلتحقون بدولة ما أو يؤلفونها. وهكذا فما يُنشِئ الدولة و يكوِّنها، إنما هو اتفاق فئة من الناس الأحرار، الذين يؤلفون أكثرية، على الاتحاد وتأليف مثل هذا المجتمع السياسي. و على هذا الوجه فقط نشأت و تنشأ كل دولة شرعية في العالم."

حلل(ي) النص و ناقشه (يه).